الزمخشري وهذا كله مبني على ان الرحمن صفة
وهو كذلك في الاصل لكنه صار علما بالغلبة فقد
قال ابن هشام الحق قول الاعلم وان مالك انه ليس
بصفة بل علم قال وبهذا لا يتجه السؤال قال
ويبني على علميته انه في البسملة ونحوها يدل
لا نعت وان الرحيم بعده نعت لا نعت لاسم الله
اذ لا يتقدم البدل على النعت قال ابن هشام ومما
يوضح انه غير صفة مجيئه كثيرا غير تابع نحو
الرحمن علم القرآن قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن
واذا قيل لهم اسجدوا للرحمن قالوا وما الرحمن
قلت لا تمنع غلبت علميته اعتبار وصفيته
الاصلية فيجوز كونه نعتا باعتبارها واما
مجيئه غير تابع فلا يدل على عدم اعتبارها
لان الموصوف اذا علم جاز حذفه وبقاء صفته
كقوله تعالى ومن الناس والدواب والانعام

مختلف الوانه والاسم مجرور بالباء والله بالفتحة
لا بالاضافة ولا بالحرف المنوي على الصحيح وكذا
الرحمن الرحيم والوقف على بسم الله قبيح للفصل
بين التابع والمتبوع وعلى الرحمن كذلك وقيل
وعلى الرحيم واما الحمد لغة فالحمدي اللفظي
الثنا باللسان على الجميل الاختياري على جهة
التعظيم سواء كان في مقابلة نعمة ام لا
فدخل في الثنا الحمد وغيره وخرج باللسان
الثنا بغير كالحمد النفسي وبالجميل الثنا
باللسان على الجميل ان قلنا برأي الشيخ عز
الدين بن عبد السلام ان الثنا حقيقة في
الخير والشر وان قلنا برأي الجمهور انه
حقيقة في الخير فقط ففائدة ذكر ذلك
تحقيق الماهية او دفع توهم ارادة الجمع
بين الحقيقة والمجاز عند من يجوزه كالشافعي

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)